



الندوة العلمية حول موضوع واقع و آفاق تطبيق
القانون الدولي الإنساني في الوطن العربي

ورقة علمية بعنوان:

“واقع تطبيق القانون الدولي في مخيمات تندوف”

25 أكتوبر 2021

من إعداد: د. الخليل نوحى

المملكة المغربية



لمحة عن تاريخ الصحراء المغرب





المملكة المغربية



المسيرة الخضراء لتحرير

الصحراء المغربية سنة

1975





القانون الدولي الإنساني

يعد القانون الدولي الإنساني جزءاً من القانون الدولي الذي يقنن بوضوح المعايير والإجراءات الملزمة لمنع النزوح وانتهاكات حقوق المدنيين ويتألف هذا القانون من مجموعة من القواعد التي تهدف إلى حماية الأشخاص الذين يعانون من ويلات الحرب و الذين لا يشاركون أو الذين يكفون عن المشاركة في الأعمال الحربية

مرجعيات القانون الدولي الإنساني

يستند القانون الدولي الإنساني على عدة معاهدات أهمها:

- ✓ اتفاقية جنيف الأولى والثانية والثالثة والرابعة سنة 1949
- ✓ الملحق البروتوكولي الأول الإضافي إلى اتفاقية جنيف سنة 1977
- ✓ الملحق البروتوكولي الثاني الإضافي إلى اتفاقية جنيف سنة 1977
- ✓ الملحق البروتوكولي الثالث الإضافي إلى اتفاقية جنيف سنة 2005
- ✓ اتفاقية حقوق الطفل رقم 1990/260
- ✓ البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن إشراك الأطفال في المنازعات المسلحة سنة 2000

وضعية الأطفال والنساء في مخيمات تندوف

يدفع الأطفال والنساء الثمن الأكثر فداحة في مخيمات تندوف بالرغم من أن القانون الدولي الإنساني يمنح الحصانة والحماية للنساء والأطفال بصفتهن جزئاً من الأشخاص المدنيين الذين يجب تجنبهم أضرار الحرب وحماية خاصة تتناسب و السمات الخاصة التي تميزهم عن غيرهم من المدنيين بناء على المدة 27 من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949

تعريف اللاجئ

وفقا لنص المادة الأولى من
اتفاقية اللاجئين لسنة 1951
يعرف اللاجئ بأنه الشخص الذي
يوجد خارج بلد جنسيته أو بلد
إقامته المعتادة بسبب خوف له ما
يبرره...

الظروف التاريخية لنشأة مخيمات تندوف

خلال سنة 1975 لما استرجع المغرب الصحراء التي استعمرتها اسبانيا منذ حوالي سنة 1884، قامت عصابات بتهجير مئات من النساء والأطفال من الأقاليم الصحراوية المغربية نحو منطقة تندوف لتوطينهم في مخيمات خارج مدينة تندوف في ظروف إنسانية جد قاسية حيث ترتفع درجة الحرارة إلى أزيد من 45 درجة مئوية كما تنعدم التجهيزات الأساسية اللازمة للحياة الكريمة ومنذ ذلك التاريخ إلى اليوم مازال هؤلاء اللاجئون يعيشون أوضاع مزرية خاصة الأطفال الذين حرّموا من التعليم النافع والخدمات الصحية الجيدة، بل تم تجنيدهم في الخدمات العسكرية، أما النساء فيعانين من الأشغال الشاقة وفي ما يلي بعض نماذج هذه المعانات من خلال الصور:

القانون الدولي الإنساني يجرم تشغيل أطفال المخيمات

تعتبر اتفاقيات جنيف الأربعة
وبروتوكولاتها الإضافيان الضامن
الرئيسي لعدم تشغيل أطفال
المخيمات



مخالفة موثيق القوانين الدولية

المشرفون على مخيمات تندوف
يخالفون إعلان الجمعية العامة
للأمم المتحدة سنة 1994
والمتعلق بحماية النساء والأطفال
أثناء النزاعات المسلحة







ضمان الحياة الكريمة للاجئين

تعتبر اتفاقيات جنيف الأربعة
وبروتوكولاتها الإضافيان الضامن
الرئيسي المتعلقة بحماية النساء
والأطفال في المخيمات أثناء
الحروب وذلك بضمن السكن اللائق
والحياة الكريمة للاجئين











يجرم القانون الدولي الإنساني تجنيد الأطفال

بناءً على المادة 24
والمادة 27 من البروتوكول
الاختياري بشأن إشراك
الأطفال في النزاعات
المسلحة







القانون الدولي الإنساني والتعليم أطفال المخيمات

بناءً على المادة 24 والمادة 27
من البروتوكول الاختياري بشأن
إشراك الأطفال في النزاعات
المسلحة. يوصي القانون الدولي
الإنساني تعليم الأطفال في
ظروف ملائمة.



تجريم تشغيل النساء بالمخيمات

بناءً على اتفاقيات جنيف الأربعة
وبروتوكولاتها الإضافية يجرم
القانون الدولي الإنساني
تشغيل النساء والأطفال
بالمخيمات











منظمة الصليب الأحمر الدولي تفعل القانون الدولي الإنساني في مخيمات تندوف





توصيات وملتمسات

- ✓ السماح بتنظيم عملية إحصاء اللاجئين بمخيمات تندوف من طرف مؤسسات دولية مستقلة لمعرفة العدد الحقيقي لساكنة هذه المخيمات
- ✓ السماح لجميع المنظمات والجمعيات الراغبة بزيارة مخيمات تندوف بكل حرية
- ✓ السماح للصحفيين والمصورين المستقلين بزيارة مخيمات تندوف و الاشتغال بكل حرية
- ✓ توفير التعليم التعليم المفيد والخدمات الصحية الجيدة و السكن اللائق لسكان المخيمات
- ✓ مراقبة توزيع المساعدات الإنسانية للاجئين من طرف منظمات دولية مستقلة لمنع بيعها بالدول المجاورة
- ✓ ضمان العودة الآمنة للراغبين من محتجزي مخيمات تندوف إلى وطنهم الأمر تحت إشراف منظمة الصليب الأحمر الدولي
- ✓ ملتمس إلى المركز العربي للقانون الدولي الإنساني بتنظيم دورات تكوينية للمهتمين بالعمل الإنساني في المغرب
- ✓ ملتمس لمنظمة الصليب الأحمر الدولي بتنظيم زيارة إلى مخيمات تندوف للراغبين في زيارتها من مختلف الدول

شكرا على حسن
تتبعكم

